mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 9 - التفسير - الدورة)2(المستوى)4(- د. قشمير محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تحية للعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك - 00:00:52

على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان - 00:01:13

ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - 00:01:32

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحي اهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع القرآن الكريم سائلين الله تبارك عز وجل - 00:01:52

ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته نعيش معكم ايام عاشر طلبة العلم في الحديث عن قصار المفصل واعني بها تلك السور القصار من الجزء الثلاثين من كتاب الله تبارك وتعالى - 00:02:11

وفي هذا اللقاء نحن مع سورة جديدة من السور المباركة وهي سورة العاديات سورة العاديات ايها الاحبة الكرام من السور التي اختلف في كونها مكية او مدنية فقال ابن عباس - 00:02:37

وطائفة من اهل التفسير انها من الصور المدنية واختار ذلك الطاهر ابن عاشور رحمه الله استنادا على ما روي في الاثر انه عليه الصلاة والسلام بعث سرية فتأخرت هذه السرية شهرا كاملا - 00:03:06

لم تعد فانزل الله عز وجل انذاك هذه السورة المباركة والاثر ضعيف واختارت طائفة اخرى ان هذه السورة من السور المكية ان هذه السورة من السور المكية وهو قول ابن مسعود وطائفة ايضا من اهل التفسير عليهم رحمة الله عز وجل - 00:03:30

والمتأمل في هذه السورة وما تحمله في ثناياها يظهر له والله اعلم ترجيح قول القائلين بانها من السور المدنية وذلك لذكر الله تبارك وعز وجل للخيل في اولها على الاختيار - 00:03:56

بان المقصود بالعاديات والموريات ان المقصود بها اه الخيل فان من الواضح انها تتحدث عن الخيل التي تغير في سبيل الله عز وجل. فلم يكن ذلك الا في العهد المدني حتى على القول بانها حتى على القول بانها تفسير العاديات - 00:04:20

بانها الابل فقد اوردوا ان ذلك المقصود بالابل تلك الابل التي تخرج للحج في سبيل الله عز وجل. ومع معلوم ايضا ان فريضة الحج انما فرضت في العهد المدني والله تبارك وتعالى اعلم - 00:04:48

ايات هذه السورة المباركة احد عشر اية واما كلماتها فاربعون كلمة واما عدد حروفها فمائة وثلاث وستون حرفا هذه السورة ايها الاحبة الكرام المتأمل فيها يجد انها قد قسمت الى ثلاثة اجزاء - 00:05:12

كل جزء منها يحمل وحدة موظوعية تختلف عن الاخرى ثم هي بعد ذلك تتسق اي هذه الثلاث المجموعات تتسق في وحدة واحدة من

خلال هذه السورة الكاملة اعني سورة العاديات - 00:05:41
القسم الاول من هذه السورة المباركة هو القسم الذي اقسم الله تبارك عز وجل به سواء كان القسم باسم صريح واضح او كان القسم بفعل من الافعال بهذا الاسم السابق - 00:06:04
فقال تعالى والعاديات ضبحا الموريات قدحا. فالمغيرات صبحا. هذه الاسماء. ثم قال فاثرن به نقعا ووسطنا به جمعا هذه الخمس الايات كلها تمثل موضوع واحد وهو موضوع القسم الذي اقسم الله تبارك عز وجل به - 00:06:23
ثم كانت المجموعة الثانية وهي جواب القسم المقسم به اذ قال تبارك وتعالى ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد فهذه الثلاث الايات كذلك حملة جواب القسم الذي اقسم عليه قبل ذلك - 00:06:48
ثم كانت المجموعة الاخيرة القسم الاخير التي هي تمثل مجموعة الموعظة مجموعة موعظة خاصة ان يعظ الله تبارك وتعالى بها عباده المؤمنين يعظ الله تبارك وتعالى بها عباده المؤمنين ابتدأت هذه السورة بقول الله تبارك وتعالى والعاديات ضبحا - 00:07:19
والعاديات العاديات مأخوذة او هي جمع عادية العاديات جمع عادية كلمة او اسم العادية اخذ من العدو والعدو هو المشي او الجري السريع الركظ الركض فكل من جرى جريا سريعا - 00:07:51
من انسان او حيوان فان جريه السريع يسمى بالعدو يسمى بالعدو اي انه ليس اسما مختصا بالحيوان دون غيره ولهذا كان يعرف عند العرب حتى في الجاهلية الاربعة العدائين المشهورين - 00:08:25
الاربعة العدائون المشهورون كان يعرفون عند العرب قبل الاسلام. اذا العدو هو الجري او الركظ السريع والعاديات ضبحا. ما المراد بهذه العاديات هنا ايضا يختلف المفسرون رحمهم الله فذهبت طائفة - 00:08:45
من المفسرين بامامة عبدالله ابن عباس رضي الله عنه وارضاه الى ان المراد بالعاديات الخيل ان المراد بالعاديات الخير وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - 00:09:10
ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:09:51
وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى تأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:10:11
وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:10:41
فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله. حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا - 00:11:01
عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا قد بدأنا الحديث عن معنى العاديات. وقلنا ان اختيار ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. وطائفة من تلاميذه من ائمة التفسير ان المراد بالعاديات هي الخيل التي تعدو في سبيل الله - 00:11:41
تركض الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى وقالت طائفة اخرى ان المراد بالعاديات هي الابل التي كذلك تخرج في سبيل الله. سواء كان خروجها في سبيل الله للجهاد كما وقع ذلك في غزوة بدر - 00:12:02
اذ لم يكن مع المسلمين في غزوة بدر الا فرسان ما كان معهم الا فرسين. فرس للمقداد وفرس للزبير وكل الخارجات معهم من البهائم كانت من الابل او كان هذا الخروج هذا العدو - 00:12:26
للانتقال الى الى الحج. وهو في سبيل الله عز وجل والعاديات ضبحا كنا وهذا القول الثاني ان المراد بالعاديات هي الابل هو قول علي رضي الله عنه وارضاه وهناك حادثة مشهورة - 00:12:47
وقعت وان كان الاثر فيه ضعف بين علي وبين ابن عباس رضي الله عنهما في هذه المسألة. فليراجع في مظانه على القول بان العاديات المراد بها الخيل وهو الاقرب والاظهر والله اعلم في تفسير هذه - 00:13:04

الاية فيكون معنى ظبحا قالوا الظبح هو صوت نفس الخيل في الحنجرة صوت نفسي هذه الخيل الحنجرة ومثل له ابن عباس رضي الله عنه وارضاه بقوله يعني عن الخيل وهي تقول - 00:13:28

هذا الخيل هذا الصوت التي تظهره الفرس في حال وفي وقت جريها وعدوها في سبيل الله تبارك وتعالى وعلى القول الثاني قول علي ومن قال بقوله ان المراد بالعاديات هنا الابل قالوا فالذبح هو مدها لعنقها اثناء عدوها - 00:13:52

مد الابل لاعناقها اثناء عدوها اذا هذا القسم الاول القسم الاول يقسم الله تبارك وتعالى فيه بالعاديات وكن الاظهر والله اعلم انها اي العاديات هي الخيل التي تعدو اي تركض ركظا سريعا - 00:14:18

وهي حال ركظها تخرج هذا الصوت صوت الحمحمة صوت الظبح. هذا النفس الذي يتردد في حنجرتها والعاديات ضبحا. ثم قال تبارك وتعالى بعد القسم الاول قال فالموريات قدحا الموريات ايضا جمع مورية - 00:14:43

والمراد به الايقاد او مثل ما نقول نحن في اللغة العامية وهي لها وجه ايضا في اللغة شب النار ايقاد النار اذا هذا الاراء الذي هو تفعله هذه الخيول عندما تقدح بحوافرها الصخور - 00:15:10

تقدح بحوافرها الصخور. اذا ركضت الخيل ركظا سريعا عدت عدوا سريعا فانها في حال عدوها يحتك حافرها في الحجارة ينتج عن هذا ينتج عن هذا القدح الذي هو اصطكاك او احتكاك الحافر بالحجر ينتج عنه ايقاد النار - 00:15:35

التي تظهر حال ركظ الخيل ركظا سريعا وعلى القول الاخر ان المراد بها الابل وحقيقة فيه شيء من التكلف في بيان معنى الموريات هنا عندهم قالوا المراد ان الابل اذا اسرعت عدت عدوا سريعا - 00:16:02

فانها بخفها تضرب الحجر فيصتك الحجر بحجر اخر فينتج عنه هذه الشرارة التي كانت قدح حجرين بعضهما ببعض. وهذا قول فيه تكلف من اجل ان يتناسب السياق. والاول والله اعلم اظهر - 00:16:22

رب اظهر واقرب وهو مما يرجح ان المراد بالعاديات وان المراد بالموريات هي الخيل كما ذكرنا. اذا الموريات الموريات المراد بهذا الامر هو هذا الايقاد لهذه الشرارة عند اصطكاك حافظ - 00:16:42

الخيل بالحجر والعاديات ضبحا فالموريات قدحا ثم قال تعالى فالمغيرات صبحا المغيرات صبحا ايضا المغيرات جمع مغيرة والمراد بها كذلك الخيل التي تغير على الاعداء في وقت الصبح وهو انسب الاوقات للاغارة على العدو. وهو الوقت الذي كان يختاره عليه الصلاة والسلام - 00:17:04

كان يصبح القوم كان صلى الله عليه وسلم اذا هجم على قوم صبحهم لان الهجوم على قوم او الاغاثة عليهم في وقت الظهر او في وقت اشتداد الظوء يشعر العدو بمجيئك وهجومك فيأخذ العدة لقتالك - 00:17:39

الهجوم كذلك في وقت شدة الظلام في الليل يجعلك انت المهاجم لا ترى هدفك الذي تريد ان تنقظ عليه. وانما اغارتك في وقت الصبح عند بداية هو ذلك الوقت الذي يكون فيه العدو في حال غفلة وهو كذلك في حال اقامته في حال - 00:18:01

عدم نظر صحيح لما هو ات بينما انت الذي يكون في خارج البنيان تستطيع ان ترى الاسفار وان ترى هدفك الذي تريد ان تنقظ عليه. اذا يقسم الله عز وجل ايظا بهذه المغيرات هذه - 00:18:26

التي تغير على الاعداء في وقت الصبح الذي هو افضل الاوقات وهو الوقت الذي كان يختاره عليه الصلاة والسلام للاغارة على عدو من الاعداء بعد ان اقسم عز وجل بهذه الاقسام الثلاثة بالاسماء لهذه الخيل او على القول الثاني للابل فاقسم بالعاديات ضبحا - 00:18:43

سبحانه وتبارك وتقدس بالموريات قدحا. واقسم بالمغيرات صبحا انتقل الى الافعال. وفي هذا نوع من يعني التنوع وشد يعني انتباه السامع ولو كانت كلها اسماء يعني مثل والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبعا. والمرسلات وغيرها اسماء متكررة جيدة وقسم يؤدي الغرض - 00:19:11

كان في هذا التغيير شيء من التشويق لاذن السامع فانتقل من الاسم الى الفعل. فقال تبارك وتعالى ايضا في موضع القسم قال فاثرن به نقعا فاثرنا به نقعا فاثرنا يعني الخيل - 00:19:38

فاثرنا اي الخيل على القول بان العاديات هي الخيل به الظمير هنا به قيل يعود قيل يعود على الحجر الذي اصتك حافرها فيه وقيل يعود على الحافر ذاته الذي هو حافر الخيل - 00:19:59

فاثرنا بهذا العدو اثرنا بهذا بهذه الاغارة اثرنا بهذا الاصتكاك الذي كان من حافريها بالحجر اثرن اي حركنا فالاثارة هي التحريك فاثرن به نقعا والمراد بالنقع هنا الغبار البراد بالنقع هي - 00:20:19

الغبار واسمع الى الى قول حسان عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء يقول ذلك عند او قبل فتح مكة وقد كان ذلك بفظل الله تبارك وتعالى. اذا المراد بالنقع هو الغبار الذي تحرك - 00:20:44

اقدام الخيل او يحركه اصطفاك حوافرها. بهذه الحجارة فيثار ذلك الغبار ثم قال ايضا بالفعل الاخر قال اي الخيل ذاتها به جمعا فوسطنا به جمعا وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:05

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكر والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكر عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكر. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء - 00:21:29

فقالت التفكر والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم بقدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكر - 00:22:01

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:22:21

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيده وينفعه في - 00:22:51

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان - 00:23:31

الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - 00:23:51

حياكم الله ايها الاحبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل الذي كنا نتحدث فيه عن القسم الاخير الذي اقسم الله تبارك وتعالى به في الخيل فقال عز وجل فوسطنا به جمعا - 00:24:11

فوسطنا اي بالخيل جمعا اي جموعا اعداء دموع الاعداء اي دخلت هذه الخيل فتوسطت جموع الاعداء ففرقتهم بفضل الله تعالى ومزقتهم شر ممزق اذا الحق تبارك وتعالى في هذه الخمس الايات - 00:24:41

يقسم بهذه الخيل التي كما ثبت في الحديث معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة يقسم تبارك وتعالى بهذا الخلق من خلقه الذي جعله عز وجل اداة ووسيلة للفرسان للمجاهدين في سبيل الله الذين يركزونها يقدمونها - 00:25:02

عليها يقتحمون بها صفوف الاعداء. لينالون من اعداء الله تبارك وتعالى. ذلك الاذى الذي يريده الله عز وجل فيهم والذي يريده الله عز وجل من المجاهدين في اعدائه تبارك وعز وجل - 00:25:29

واذا سمعت مثل هذه الايات والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فان هو قسم النعم بهذه الخيل لكن الخيل لا تفعل ذلك لوحدها وانما هي تفعل ذلك بامر ذلك الفارس الذي يقودها والذي قد امتطى صهوتها وسار بها في سبيل الله تبارك وعز - 00:25:50

وجل والخيل كما تعلمون قد اخبر عليه الصلاة والسلام ان منها ما هو اجر وان منها ما هو وزر وان منها ما هو ستر كما ثبت ذلك في الصحيح عنه - 00:26:14

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ذلك العبد الذي يأتي بهذه الخيل فيربطها يهيئها يجهزها لتكون في اي لحظة منطلقة في سبيل الله تبارك وتعالى له في ذلك اجر بل حتى روثها الذي تخرجه له بها اجر فما بالك بعلفها وسقياها ما بالك بعلفها - 00:26:30

وسقياها وكل ذلك اشارة الى ما ذكره الله تبارك وتعالى صريحا في كتابه في الامر بالاستعداد للقاء العدو. فقال تعالى اعدوا لهم ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - 00:26:56
وعدوكم اقسم الله عز وجل هذه الاقسام الخمسة ثم جاء جواب القسم بعد ذلك فقال تبارك وعز وجل ان الانسان لربه لك نود ان الانسان قالوا اي جنس الانسان جنس - 00:27:15
الانسان وقيل الانسان المراد به هنا انسان معهود وهو الكافر بشكل عام وقيل المراد بهذا الكافر كافر معهود وهو الوليد ابن المغيرة. اكثر المفسرين على ان المراد بهذا الانسان هنا هو الانسان الكافر - 00:27:38
فان الانسان الكافر قالوا لربه لكنود. لربه لكنود. وقالت طائفة كما قلنا ان المراد به جنس الانسان. فجنس الانسان الا من وفق واخلصه الله تبارك وتعالى بخالصة. فكان من اهل الصلاح والتقى فعرف نعمة الله عز وجل وشكرها. والا فان جنس - 00:28:00
الانسان كنود هنود قيل بمعنى جحود قيل بمعنى جاحود وجاء تفسير كنود في حديث لابي امامة ان الكنود هو ذاك الذي يمنع رفده ويحرم ضيفه ويضرب عبده وهذا ضعيف الحديث لا يثبت - 00:28:23
واكثر اهل التفسير والله اعلم على ان المراد بالكنود هو ذلك الانسان الجحود الذي يعيش ويتمتع بنعم الله تبارك عز وجل وهو جحود لنعمه عز وجل او هو على اقل تقدير ناس لشكر الله او متغافل عنه الشكر الذي يليق بنعم الله تبارك وتعالى - 00:28:46
المتتابعة على عبده. فهذا حال كثير من الناس للاسف. بل تجد ان بعض الناس قالوا يكون ممن من الله عز وجل عليه بالعلم فينسب ذلك الى جهده. او من الله عليه بالمال فينسب ذلك الى تحصيله. او من الله عليه - 00:29:17
الصحة والقوة فينسب ذلك الى نوع من من المحافظة منه. وكل ذلك وغيره من النعم. هي من فضل الله وكرمه الذي حبى به هذا المخلوق والانسان مع ذلك متنكر لنعم الله. متى يتذكر هذه النعم؟ يعني - 00:29:37
تذكر شكر هذا المنعم اذا ضاقت عليه الدنيا وادلهمت عليه الخطوب وزادت عليه المحن فانه يتذكر ذلك المنعم. فيلجأ اليه. فاذا كشف الله عز وجل عنه الضر اذا به يعود الى ما كان بل اسوأ عياذا بالله مما كان عليه. اذا جنس الانسان كنون - 00:29:57
جحود لنعم الله تبارك عز وجل التي اعطاه اياها وانه على ذلك لشهيد وانه الضمير هنا قيل يعود على هذا الانسان يعود على هذا الانسان فان الانسان شهيد على نفسه. كيف يشهد الانسان على نفسه؟ قيل المراد بها شهادة - 00:30:23
الاخرة فانه يشهد على نفسه في الاخرة بانه كان كنودا جحودا. وقيل المراد بها شهادة الدنيا فان الانسان حاله يشهد عليه حاله الذي ذكرناه قبل قليل من التنكر لنعم الله بلسان الحال يشهد على انه كنود - 00:30:48
يشهد على انه كنود. وقيل ان المراد بها شهادة الدنيا ومن الانسان نفسه. ولكن في حال الصفوة ورجوع التذكر والتبصر عند الانسان فان الانسان تأتيه ساعات ولحظات يرجع فيها الى ربه ويعود الى رشده فيتذكر انه - 00:31:11
مع الله عز وجل على غير سوية وانه ينبغي ان يكون اكثر شكرا واكثر اعترافا بنعم المنعم تبارك وعز وجل وقيل وانه على ذلك لشهيد الظمير يعود على الانسان لكنها شهادة الانسان على الانسان - 00:31:31
شهادة الانسان على الانسان فان الانسان يشهد على الانسان انه جحود. ترى احيانا بعض الناس يتحدثون يقول لك والله فلان لنعمة الله. متنكر لنعمة الله. كنود ها مع الله عز وجل جاحد لنعمه. فيشهد بعضهم على بعض - 00:31:50
وقيل ان المراد بالظمير وانه على ذلك لشهيد. الظمير هنا يعود على الله يعود على الله والاقرب من سياق الايات ان الضمير يعود على هذا الانسان الكنود ثم قال تعالى وانه لحب الخير لشديد. وانه اي هذا الانسان ايضا لحب الخير - 00:32:10
لا شديد والمراد بالخير المال هذا امر مشاهد. فما منا من انسان الا هو محب لهذا المال حبا جما كما قال تبارك وعز ولكنهم يفترقون عند هذا الحب الشديد في طرق تحصيله فمنهم من يحصله من طريق مباح حلال ومنهم - 00:32:36
من يحصله من الطرق الاخرى. اسأل الله ان يحمينا واياكم وان يعفو عنا وعنكم ثم انتقلت الايات الى المجموعة الثالثة منها وهي مجموعة الوعظ. فقال عز وجل افلا يعلم اي هذا الانسان - 00:32:59
اذا بعثر ما في القبور افلا يعلم يعني هذا الانسان اذا بعثر بعثر اي حرك حركت قلبت هذه التربة فاصبح عاليها سافلها وسافلها عاليها افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور فاخرج الناس من قبورهم - 00:33:16

قبورهم فبدل ان كانوا في باطنها اصبحوا الان على ظاهر هذه الارض فبعثرت وحركت وقلبت. هناك في تلك اللحظات اذا بعث الناس بين يدي ربهم قال وحصل ما في الصدور حصل بمعنى جمع - 00:33:39

جمع ما في الصدور من خير وشر بين يدي الله تبارك عز وجل. واصبح ذلك الامر شاهدا عيانا يراه ابن ادم بين عينيه ولاحظ كيف يدقق ويؤكد الحق تبارك وتعالى على ما في الصدور. على ما في الصدور - 00:34:00

فضلا عما عملت او عما عملت الجوارح فانه سيجمع من باب اولى. ويؤتى به بين يدي العبد. فاذا كان ما في الصدر قد جمع خيرا او شرا وبان. فما بالك - 00:34:24

ما كان من الامور الظاهرة ثم قال عز وجل في ختامها ان ربهم بهم يومئذ لخبير هو سبحانه عز وجل الخبير باحوالهم. والذي يعلم مآل كل واحد منهم الى جنة او الى النار - 00:34:40

نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا واياكم من اهل دار السعادة وان يجنبنا واياكم طريق دار الشقاء انه سميع قريب مجيب الدعاء. والحمد لله رب العالمين. ينمو عني ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم - 00:34:57

العلم الشرعي اكاديمية زاد للعلم كالازهر في البستان - 00:35:27